

## فن الرد على الأسئلة المحرجة

کتبه عجد الشبراوی | 16 مارس ,2018



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في زيارة للجزائر، سأله بعض الصحفيين: هل تعتبر أن الأتراك احتلوا الجزائر؟ قال أردوغان: لو أن ما تقوله صحيحًا؛ لكان سؤالك لي باللغة التركية وليس بالفرنسية!

الرد المتقن على الأسئلة المحرجة فن، ويمكن لك أن تتدرب عليه؛ فهو أحد النقاط المعززة للثقة بالنفس

يحرص البعض على إحراج الناس، ربما من باب الاستعراض أو الاختبار. الشخصيات العامة تتعرض لأسئلة محرجة كثيرة، وتتنوع ردود أفعالهم بحسب الثقافة وسرعة البديهة. أن يمتلك المرء قوة في الرد تعادل قوة السؤال؛ فهذا يقلل من الأسئلة الحرجة له بدرجة كبيرة، أما لو كان الجواب أقوى من السؤال، فعندها يصعب توجيه سؤال محرج لهذا الشخص، وهذا ما نعرفه اليوم "قصف جبهة".

في رد أردوغان على الصحفي إفحام واضح، قطع أردوغان على الصحفي توجيه الأسئلة الفخخة. الرد المتقن على الأسئلة المحرجة فن، ويمكن لك أن تتدرب عليه؛ فهو أحد النقاط العززة للثقة بالنفس. سرعة البديهة تلعب دورًا مؤثرًا في الجواب الفحم، وترفع الشخص مرتبة فوق أقرانه، وقد سئل أعرابي: أين ربّك؟ فأجاب من فوره: بالمرصاد. جواب الأعرابي غاية في الإتقان وحضور الذهن،



ربما يحتاج المرء للإسهاب في الرد على سؤال: أين ربك؟ أما الأعرابي فأوجز وأفحم سائله، وهذا ما يبحث عنه الكثيرون في تعاملاتهم اليومية. قد تتعرض لسؤالٍ ما ويعتصر الضيق قلبك، تحاول جاهدًا أن ترد على السؤال دون طائل، ثم تعود لبيتك فتنهال الإجابات عليك من كل حدب وصوب! عندها تقول في نفسك ساخرًا: ما الفائدة من هذه الردود الآن! "بعد العيد ما يتفتلش كحك".

الناس تثق في الذين يتحدثون بثقة، ومن بواعث الثقة الرد على الأسئلة الحرجة وغير التوقعة. تعزيز مهارة "قصف الجبهة" يساعدك في الظهور بمظهر الواثق من نفسه

لكن المدهش في الأمر هو أن باستطاعتك توظيف هذا الموقف لتعزيز قوة الجواب. اقرأ كثيرًا عن الردود المفحمة والأجوبة الذكية، ثم تمرّن عليها دون ملل، واجتهد في توظيف هذه الردود في حياتك اليومية، وبهذا تتحسن قدراتك على إتقان الردود. ليس المقصود من امتلاك فن الردود الذكية أن تستعرض قدراتك، بل المراد أن ترفع من ثقتك بنفسك وأن تصبح محاورًا لبقًا ومتحدثًا يثق الناس فيه.

الناس تثق في الذين يتحدثون بثقة، ومن بواعث الثقة الرد على الأسئلة المحرجة وغير التوقعة. تعزيز مهارة "قصف الجبهة" يساعدك في الظهور بمظهر الواثق من نفسه، وعندها ينجذب الناس إليك ويقبلون عليك. قصف الجبهة مهارة تحتاج لبذل الكثير من الجهود، ويتعين عليك الاستماع الجيد لم يقال، وألا تغضب من السؤال؛ فأحضر الناس جوابًا من لم يغضب، ثم تجيب بثقة وهدوء. يظن البعض أن قصف الجبهة يكون في المواقف العدائية؛ فيصاحب تلك المواقف التشاحن والتحفز لإبطال حجة الخصم، ولكن النظرة الثاقبة ترشدنا لأهمية فن الرد مع الأهل والأصدقاء والزملاء.

هناك من يتوهم أن الحديث الطويل دلالة على الثقافة، في حين أن الإيجاز أنسب لروح العصر، وأسهل في تذكر العلومة

كان معاوية بن أبي سفيان يحب عقيل بن أبي طالب، فدخل عقيل وقد كف بصره على معاوية، فأجلسه على سريره ثم قال له: أنتم معشر بني هاشم تصابون في أبصاركم! فقال عقيل: وأنتم معشر بني أمية تصابون في بصائركم. هذا الرد الخاطف تطرب له الأنفس؛ لأنه امتلك مقومات الرد البليغ المتقن والفحم في ذات الوقت.

اليوم ترى على الشاشات من يتحدثون لساعات دون فائدة، وربما يجيب أحدهم بإسهاب عن سؤالِ ما دون أن يقدم إجابة لها علاقة بالسؤال من الأساس! هناك من يتوهم أن الحديث



الطويـل دلالـة على الثقافـة، في حين أن الإيجـاز أنسـب لـروح العصر، وأسـهل في تـذكر المعلومـة؛ فالاختصار يساعدك على التركيز، وعندها يكون جوابك قد أصاب الفصل. يُحكى أن رجلًا جلس أمام حلّاق، وكان الحلّاق ثرثارًا؛ فسأل الرجل: كيف تريد أن أحلق شعرك؟ فأجابه الرجل: في صمت.

رابط القال : https://www.noonpost.com/22500/